المحور: من تقنيّات التّعبير النّثريّ:

**البحث**

**تعريفه**: البحث دراسة تتناول موضوعا مُعيّنًا من جميع وجوهه أو من جانب محدود، وفق شروط وخصائص وأساليب وتقنيات.

**أنواعه**:

1- المقالة للبحث الفصلي. وهو لا يتعدّى الثماني من الصفحات .

2- الرّسالة: وتحضّر لنيل شهادة الماجستير.

3- الاطروحة: لنيل شهادة الدكتوراة.

**أقسامه**: ثلاثة:

* المقدّمة
* صلب الموضوع
* الخاتمة

**أهدافه:**

* البحث عن المعرفة بتجرّد ونزاهة، ونقد دقيق.
* اكتشاف الحقائق
* إحياء موضوع قديم وتحقيقه تحقيقا علميّا دقيقا.
* فهم جديد للماضي، وبعث جديد للحاضر، وللمستقبل.
* استنباط طريقة جديدة في معالجة بحث ما.

**ميادينه**:

* البحوث التجريبية، التاريخية، الوصفية، الفلسفية، الاجتماعية، التطبيقية، الثقافية، الفنية، الأدبية، اللغوية، والدّلالية، والصّوتية، والقانونية، والإحصائية، والرّياضية.
* حسب القائمين عليها: بحوث مفردة، وبحوث مشتركة.
* حسب مستوى البحث: بحث أكاديمي، وبحث أكاديمي متخصّص.
* حسب المكان: بحث استقرائي استقصائي، بحث كيفيّ، بحث كمّي، بحث استنتاجي..
* حسب المنهج المتبع في البحث: تاريخي، وأسلوبي، ونفسي، وبلاغي، وتحليلي.

**مناحيه:**

1. المنحى الذّاتيّ(الشّخصانيّة) : ويتألّف من قوى الابتكار والتجديد ، والمثابرة على العمل(هو منهج التفكير عند الباحث).
2. المنحى الموضوعي(العقلانية) يقوم بوظيفة العقل المفكّر، ويتألف من قوّة العمل والتطبيق والتنظيم للوسائل المستخدمة.
3. المنحى الاسلوبي(المنهجية اللغويّة) وهو يربط بين المنحيين الذّاتي والموضوعي، ويجمع بين قوّة الابتكار ، وقوّة التطبيق.

**عناصره:**

لعل أهم عناصر البحث أو ما يعرف بهيئة البحث، التي تشكل البحث وترسم معالمه تتلخص بالتالي:

* صفحة العنوان: وهي واجهة البحث وأوّل صفحة فيه، وعادة ما تحمل شعار الجامعة أو الجهة المقدّم لها البحث، والتي ستعمل على تقييمه، وتحمل عنوان البحث، واسم الباحث، والمشرف، والسّنة التي انتهى فيها البحث، ويفضّل أن تكون من الورق المقوى والطباعة ملوّنة عليها، وهي لا تحمل ترقيماً عددياً أو هجائياً.
* نموذج لصفحة العنوان: وهي الصفحة التالية لصفحة العنوان، وعادة ما تأخذ الترقيم الهجائي، فهي تأخذ الترقيم (أ) من الصفحات، ولا زيادة أو نقص فيها عما جاء في صفحة العنوان.
* محتويات البحث: أو ما هو متعارفٌ عليه باسم قائمة المحتويات، وهي القائمة التي تذكر فيها جميع العناوين التي جاءت في البحث، وترقيم الصفحة التي جاء فيها كلّ عنوان، وهذا العنصر مختلفٌ على موضعه في البحث فمنهم من يجعله في بداية البحث، ومنهم من يجعله في نهاية البحث، ولا ضير في ذلك، لأنّ قيمة البحث تكمن في كمية المعلومات التي فيه.
* المقدمة: وهي واجهة البحث، وبعد فهرس المحتويات، والتي تجسّد مسيرة العمل البحثي باختصار وإيجاز.
* متن البحث: وهذا العنصر الأزخم كماً وكيفاً بالنسبة للعناصر الأخرى للبحث، فهو جسم البحث، الذي يحتوي على الأبواب الرّئيسة، والفصول الفرعيّة، والمباحث المختلفة الخاصّة بالبحث، ومن المُستحبِّ في هذا الجزء تمييز العناوين بخطّ مختلف وحجم مختلف، والتفرقة بين عناوين الفصول والأبواب والمباحث، بحيث تكون عناوين الأبواب أكبر من عناوين الفصول، وعناوين الفصول أكبر من عناوين المباحث، مع مراعاة تسلسل الأفكار، والمعلومات، والمحافظة على الرّابط بين هذه الأجزاء ، بحيث يكون القارئ مُستمتعاً بأخذ المعلومة، بعيداً عن الأخطاء التركيبية أو النّحوية، أو حتى اللّغة العامية.
* **الخاتمة**: وهي ملخص النتائج والتّوصيات التي نتجت من البحث.
* **الملاحق والوثائق**: بعض الأبحاث تحتاج إلى دلائل ،وخرائط، وإحصائيات، ووثائق، واستبانات تدعم البحث، فليس من الطّبيعي أن نثقل متن البحث بمثل هذه الدلائل الضخمة، فترحل إلى نهاية البحث بعد الخاتمة، ويُشار إليها ضمن البحث.
* **قائمة المصادر والمراجع**: آخر جزءٍ في البحث هو قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث في بحثه، وهي تتضمن: المصادر المخطوطة والمطبوعة، والمراجع العربية والأجنبيّة، والرسائل والدوريات التي استخدمها الباحث، إضافة إلى الدوريات والمواقع التي أخذت من الشبكة العنكبوتية.

**أهميّته**: لكلّ بحثٍ أهمية وأهميّةُ أيّ بحث تتلخص في نقطتين هما:

* يعمل البحث على حلّ المشكلة أو القضية المتداولة.
* يساعد في إثراء معلومات الباحث، وتوسيع مداركه.

**منهجية البحث**:

أولاً : تحضير مواد البحث:

* يتم اختيار عنوان أوّليّ للبحث يُسهّل تحديد إطاره العام ، بعدها يباشر الباحث بجمع كل ما ما له علاقة بالموضوع.(الشباب والرياضة)
* تُحضّر المصادر أو "المواد الأوّلية": وثائق ، وقائع، مخطوطات، خرائط، أعمال فنيّة ، صور رسوم...
* تُدرس هذه "المواد الأوّلية"بإتقان، وتُسجّل الملاحظات الدقيقة حولها.
* تُعدّ لائحة بالمراجع أو بالمؤلّفات التي تتناول الموضوع.
* تُدوّن الملاحظات والنّصوص والآراء على بطاقات وفق نظام ثابت. ثُمّ تُدرس طريقة عرض البحث، فليس هناك ما يلزم الباحث بالنّص المكتوب وحده. قد يستعين بالرسوم والصور والملصقات والخرائط والأفلام.

ثانيا: تنظيم البحث أو وضع التّصميم: ويتمُ على ثلاث مراحل:

* تحديد الموضوع بدقة:
* تُكتب الفكرة الرائدة، انطلاقا من كل ما دوّن من معلومات.
* وضع تصميم أوّليّ: تُحدّد الافكار الرئيسة التي ستُعالج في البحث ويجبُ:
* الاكتفاء بعدد معيّن من الافكار إذا وجدت قيود الوقت وعدد الصفحات.
* اختيار الأفكار التي تأتي بجديد.
* إهمال الأفكار المتعارف عليها.
* تنسيق الأفكار الرئيسة في ترتيب يقود تدريجيّا إلى غاية الباحث.
* تحدّد الأفكار الثّانويّة التّي تُغني البحث.
* تُذكر باختصار ، وتحت كلّ فكرة ثانويّة ، الوثائق والاستشهادات التي تُثبتها.
* يتمّ اختيار العنوان النّهائي في هذه المرحلة أي بعد معرفة كلّ الأفكار.

ثالثًا: تركيز التصميم نهائيّا.

* يُقرأ التّصميم الأوّلي للتأكّد أنّ الأفكار الواردة فيه تفي الموضوع حقّه.
* تُكتب الافكار بشكل كامل وواضح.
* تُكتب الأمثلة والبراهين والاستشهادات مفصّلة.

رابعًا: توسيع البحث: يتبع توسيع البحث محطّات ثلاثة

المقدّمة: تطرح باختصار الأفكار الرّئيسة باسلوب يُثير الاهتمام.

التّوسيع: وفيه تُوسّع الأفكاروتُربط وتكتب بشكلها النّهائيّ

الخاتمة: تختصر الأفكار الرّئيسة وتفتح آفاقًا جديدة تُتمّم البحث.

ملاحظات هامّة:

في محطّات توسيع البحث الثلاثة لا بدّ من التّقيّد بالملاحظات التّالية:

* المحافظة على أسلوب رصين.
* كتابة لغة واضحة ودون أخطاء.
* اعتماد الجمل القصيرة السّهلة .
* الانتقال من فقرة الى اخرى بتسلسل منطقي.
* عدم المغالاة أو المبالغة بالأوصاف او النعوت.
* وضع الاستشهادات بين مزدوجين إذا نُقلت حرفيّا.
* الاشارة في الحاشية الى الاستشهادات وذكر المرجع بدقّة.(اسم المؤلّف – عنوان الكتاب- المجلّد- دار النشر – المدينة- السنة – الصفحة..)

**الفهارس**: وهي عبارة عن جداول بأسماء وتعابير وردت في النّص، تُذكر قبالة كلّ منها أرقام الصفحات الّتي ذُكرت فيها.